Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمخ لدى الإنسان مزود بما يسمى مناطق الترابط، وهي المناطق التي تربط بين مراكز الإحساس البصري والسمعي واللمسي معاً، وتتركز الروابط المسؤولة عن وظائف الكلام في أحد شقي المخ فقط «الشق الأيسر عادة» إذ توجد التركيبات الترابطية التخصصية التي تقوم بالتحويل الضروري للإشارات البصرية السمعية إلى تكوينات لفظية مسموعة ومنطوقة ومقروءة.

وعندما يحدث تفاعل كيميائي بين العناصر المكونة للخلية ينتج تياراً كهربائياً تحمله الخيوط العصبية إلى العضلات فتسبب حركة أعضاء الكلام، ويخطط المخ للعملية الكلامية باعتبارها كلاً لا يتجزأ، وهذه العملية معقدة تتطلب توجيه ومراقبة عدد كبير من العضلات وتصحيح سلوكها أيضاً.

كما يعمل المخ على توظيف التعبير ليتيح للإنسان الاتصال والابلاغ خارجياً، والإفصاح عن عقله ومدى اكتناهه وإدراكه للأمور داخلياً، من خلال الأعصاب المتوزعة في جميع أنحاء الجسم التي ترتبط بالحواس الخمس وهي العين والأذن والأنف واللسان والجلد.

وهكذا يكون الحرف المقصود على علاقة بالشيء الذي أردنا تسميته ومن خلال عمل المخ يمكن أن نفهم كيف أن الإنسان العربي استطاع أن يضبط مخرج التاء من كلمة تف الشيء المستكره المذاق مثلاً وكيف استطاع أن يجرده من الصوت الطبيعي، وبالتالي تحديد الجهة التي تستخدم بها الصورة العقلية.

فالصورة عندما تكون لغوية يكون القصد فيها واضحاً بيناً، يتمثل في هذا الحرف الذي ضبطه، وأخذ الصورة التي تناسب النطق، ولفظ بها على صورة حرف يرمز إلى صفة من صفات هذا الشيء المعقول دون صفاته